للكاتبات :

- أمينة بوحرود

- عثماني فاطمة

نسل الدم

مجموعة قصصية

إشراف:

أمينة بوحرود

عثماني فاطمة

الكتاب: نسل الدم.

النوع: مجموعة قصصية.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: أمينة بوحرود – عثماني فاطمة.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء:..... 5
ملعوني الدنيا 6
بقلم : مردوب الهام..... 8
الفاتنة و الليل 9
بقلم : زرڤين فيروز 12
لعنة أغسطس..... 13
بقلم : خوشان جميلة 14
شيفرة الموت..... 15
بقلم : مريم مدور 16
أحبها جني..... 17
بقلم : عياش أريج الريحان 19
الطريق للهلاك ♡ 20
بقلم :عياش أريج الريحان..... 22
زوجة الجنِّ 23
بقلم : كريمة بولڤرون..... 25
رسائل ميت 26
بقلم : حسان سعيدة رانيا 34
الصرخة..... 35
بقلم : حشلاف حليمة..... 35
الفضول القاتل 36
بقلم : ليلى بن قسمية..... 38
مجرد غيرة 39
بقلم :بن قاوقاو اميمة..... 40
قصة إلين..... 41
بقلم : ياسع منال 42
الانتقام 43

بقلم: شهيناز يسعد 43
عروس الجن 44
بقلم : حنان سنوسي 46
الرهان 47
بقلم : زينب بالزين..... 54
الشقة المسكونة 55
بقلم : نسرين سليمان 57
حياة الموت..... 58
بقلم : عطوي سيرين 59
تخليت 60
بقلم : وسام بوضبية 62
لهفة الجائعة 63
بقلم : عمارة ندى 65

الإهداء:

بكامل الحب و الإخلاص أقدم لكل عشاق الرعب و الجرائم
..الكتاب الجامع "نسل الدم" الذي فيه كل ما يثير بداخلكم
الخوف و الإعجاب اتجاه أبناء نسل الدم ...
اخترنا النصوص بعناية من حبر أقلام المبدعات حتى نبين لكم
جمال الكتب و متعة المطالعة فيها ..
إن هذه القطعة الفنية تحت إبداع المشاركات لأنني و لولا
قصصهم لما تواجد الكتاب ...
أتمنى أن ينال إعجابكم ، دمتم في رعاية الله و حفظه
قراءة

إشراف :

أمينة بوحرود

فاطمة عثماني

ملعوني الدنيا

وانا امشي اليك تعثرت بكلماتك نزفت من عيوني و أصيب قلبي بكسور لا تجبر ،وصف لي الطبيب مختلف الأدوية من دواء للكسر و النزيف لكن هذا الاحمق نسي دواء النسيان ... كلكن و كعادتي صنعته بنفسي ، بسيطة هي مكوناته: فرشاة حادة و غرفة مظلمة و موسيقى حزينة .. دلفت لمضجعي و انا اترنم ، فاستلقيت في سريري و شربت كل تلك الأدوية و انا على أمل أن أستفرغ احاسيسي ، انتظر... انتظر.. انتظر .. لم يحدث شيء ، لم أنسى.. لم اشفى ..

الحل الثاني ... هيا لنقم به

أمسكت الفرشاة على عجلة فقلت

هيا.. هيا افعليها قبل ان يمد الفجر لسانه الدقيق و تتراجعي، كانت الثانية صباحا عندما أغمضت عينياي المنهكتان و أخذت بالفرشاة و قطعت شراييني، احسست بدوار والم في الوهلة الأولى الى ان فتحت عيني و رأيتني بينكم في هذه الغرفة الكبيرة وكل من فيها يتأملون فيٌ و في عيون بعضهم جُسدت الشفقة عليٌ وعلى حالي

فنطق شاب جالس منفرد عنا في ركن مظلم : كانت لحظة و انتهى كل شيء أليس كذلك ؟

نعم صحيح ... و لكن اين انا ؟

"انت في مكان ملعوني الدنيا" قال

ما هذا المكان

فنطق شيخ كبير مقطوع اليد ذو لباس رث وعليه علامات تحكي انه قد عاش المر في دنياه
يدخل هذا المكان من ودع دنياه قبل أوانه .. تناول عصاه بيده الأخرى ووقف يعرج :" لن تغادري هذا المكان إلى ان يحين وقتك و تسقط كل اوراقك في عالمك ثم بعدها تنتقلين الى مكان اروع بكثير مسمى بالنسيان يقال عليه انه و بمجرد دخولك فيه تنسى ذاتك و اهوانك و كل ما يقال عنه الم "
.."سوف تعيشين حياة أخرى باسم آخر في جسم آخر وحتى في مكان احسن من الاول ...فانتظري..."
فأشار إلى رغيف في صحن ذو لون ذهبي
كلي الان رغيفك سوف يشفي جرح يدك انه مرهم الدنيا
رغيفي ....مرهم الدنيا ما كل هذا الكلام ؟؟
نعم قد قدم لنا أول مرة ولم نأكله بعدها و ذو عجائب تذوقيه وستعرفين حقيقة اسمه
حسنا ... اكلت لقمة فرأيت يدي تشفى بتدريج
نظرت إلى الشيخ فابتسم
هيا اكمليه.. اكمليه
اكلته كله
يا الاهي هذا صحيح قد شفيت يدي ، ما هذا المكان ؟؟
نعم بنيتي هذا عالم سحري بعد تناولك ذاك المرهم سوف تعيشين العجائب
"زرعت الشوق فيٌ اريد ان ارى كل عجائب هذا المكان" قلتها بتحمس
فضحك "حسنا.. حسنا سوف اريك واحدة"

ما سبب مجيئك إلى هنا ؟؟

انا:" امممممم ... لا اعرف !! اني لا أتذكر شيء و كأن ذاكرتي مسحت أو استبدلت "

تبسم لي و قال هذا صحيح فهذه واحدة من عجائبه ورجع إلى مكانه

ونطق نامي غدا سوف تسعدين.

بقلم : مردوب الهام

الفاتنة و الليل

ليلة هادئة، السكينة تملأ الأجواء رياح تتهامس بلطف وتداعب الاشجار فتصدر حفيفا ناعما، كدت أزعم أن الجميع نائمون لولا تلك العيون الصغيرة التي تغرق بالدموع وتراقب القمر كأن بينهما حديث سري، تتراجع ببطء بعيدا عن النافذة وتلقي بنفسها على السرير كأنها جثة هامدة باردة رغم الحريق داخلها أبعدت شعرها الأسود اللامع المنسدل على كتفيها والذي يصل حتى منتصف ظهرها و نهضت متجهة للمرآة تراقب ذلك الوجه الدائري المتورد والعيون البريئة الزرقاء وتلك الشفتان المتحسرتان... كانت أنوثتها صارخة ومبهرة والسواد يملأ ثنايا قلبها تأسفت.. صرخت صرخة مكتومة بدت كأنها تحطمت منذ سنين ولم يتبقى منها سوى أثار مشهودة يزورها الآخرون نادرا. تمر بذهنها الذكريات كأنها تعيشها حاليا مسحت على جفنيها وربتت على جهة صدرها اليسرى وكأنها تروض ذلك القلب الثائر وفجأة تعلقت عيناها بكتابة على جانب المرآة انتفضت لها كل شعيرة من جسدها الهزيل وغارت عيناها بدهشة، كانت كلمات منتظمة أنيقة لم ترها من قبل اقتربت تقرأه بكيان مرتعش "لما البكاء والقمر يستحي أن يلتقي بك في مكان واحد فتأخذين جماله، ابتسمي" تجمدت في مكانها بعد قراءة هذه الجملة أحست بالرهبة ثم تحولت رهبتها إلى غرور أنثوي قبل أن تهم بمسح تلك العبارة ، حتى اختفت كأن لا وجود لها .. أخذت دواءها المنوم وارتخت تغوص في أحلام غريبة او بالأحرى كوابيسها ، استيقظت صباح اليوم التالي

بروحها المتعبة و مآسيها المكتومة قضت اليوم في غرفتها كالعادة فلا أحد يهتم غادر أباها مدير الأعمال إلى شركته ورافقته أمها، وتلك الخادمة تؤدي عملها وسترحل بعد قليل، تكاد تختنق تخمن في الموت في كل لحظة-غادرت الخادمة قبل دقائق وها هي لوحدها في هذا البيت التعيس، اتجهت للمرآة كعادتها لتستمتع بمراقبة تلك التحفة التي منحها إياها الخالق، شردت وهي تنظر إلى عينيها المطفأتين و لاحظت نفس الحروف لكنها لم ترتعب كالمرة التي قبلها بل سارعت تقرأها وكأنها تتطور شوقا وولعا لها " أسكرني عطرك سيدتي لا أظن أن لكي على الأرض منافس، عبراتك بحر أشرب منها لأرتوي، فلماذا يرفض القدر أن نلتقي؟ "ابتسمت بخجل وسرعان ما اختفت العبارات كالمرة الفارطة راحت تتزين وتضع من ذلك العطر النفاث وتغني كأنها عروس لم تأبه من هذا؟ او لماذا كتب هذا؟ او كيف حتى دخل غرفتها؟! بدت سعيدة فقط... توالت الأيام وراء بعضها وهي تزداد حبا وشغفا لشخص غير مرئي لقائه بها عبر المرآة.. إلى أن أتى يوما وطلب منها أن وقت اللقاء قد حان وإن أرادت رؤيته عليها بإحضار عظم ميت و دماء من يدها اليسرى... سارعت الفتاة في نهار اليوم التالي إلى المقبرة بعد أن قدمت مبلغ معتبر لحارسها كي يعطيها أحد عظام الموتى، حصلت عليه فعلا واتجهت للبيت تكاد قدماها تسابقها والفرحة ظاهرة على محياها ولا تعلم أنها مصيبة عمرها، وصلت البيت مع حلول الليل و قد نام الجميع صعدت إلى غرفتها بشوق العاشقة واتجهت للمرآة وراحت تجرح يداها اليسرى جرح سطيحا وتطلي ذلك العظم بتلك الدماء وتهمهم

بكلمات غير مفهومة وتكتب رموز متداخلة في المرآة تتوسطها نجمة ثمانية، في لحظة كادت تيأس تزعزعت المرآة كأنها تتقيأ و هطلت أمطار غزيرة واشتد دوي الرعد في البيت فبدا كأنه يرتجف وظهرت أطياف جد مقززة وبشعة عارية ومخيفة بمجرد رؤيتها يغشى عليك وقفت هند تتراجع للخروج بسرعة والنفاذ ففي عيونهم شر مرعب كأنهم يتصيدونها فريسة لهم ؛ ركضت بأقوى سرعتها في السلالم إلى الطابق السفلي و هي تصرخ :" الم يستيقظ أحد أين أنتم؟؟ ..أين حبيبي من أنتم يا شياطين ماذا فعلتهم به.." . تقدم أحد أولئك الكيانات وقال بصوته الجهوري "أنتم البشر حمقى وستبقون هكذا ، شابة جميلة في مثلك عمرك ماذا ينقصها.. هه دعيني أجيبك ينقصك العقل يا صغيرة" ولوح بيديه رافعا رأسين تعرفت عليها في الحال إنهم والداها تم ذبحهم ، راحت تبكي وتتحسر وهم يحيطون بها من كل جهة وصوت ضحكاتهم القذرة تتردد على مسامعها .. لم تتمالك نفسها وفقدت وعيها في الحال وعند نهوضها وجدت نفسها في مملكة أسطورية تخدمها مجموعة من الفتيات اللبقات أنقذها رسيم قائد الجن المؤمن من تلك الليلة المشؤومة التي كادت تموت إثرها وأخبرها أنه عليها البقاء هنا حفاظا على حياته وقربانا على إنقاذه لها فقد كانت تلك دعوات جدتها فتور بأن ينقذوها من أي شر يتربص بها و أن من كانت تواعده لم يكن إلا داسور الجن العاشق الذي استخدموه كوسيلة لدخول عالمك وأنها كادت أن تكون أسيرتهم ومصدر قوتهم والآن ستقضي ما تبقى من عمرها هنا وستجن قبل أن تموت فهي سترى أشياء أكبر من عقلها ويصعب عليها

استيعابها تعيش ما وراء الطبيعة ... وهكذا بعد أعوام قليلة وفي إحدى الليالي خانت هند العهد وراحت تبحث عن داسور عشيقها وعندما وجدته تحالفت معه وكونت من نفسها ساحرة ومشعوذة تدمر حياة الجميع كي يسكنها أهلها من الجن، بعد سنين ماتت لكنها تركت أثر مرعب و هادم في النفوس وسكنا للجن في أماكن متفرقة ولعنتها لن تزول يوما، فاستعدي يا عزيزتي يوم قدوم حفيد داسور إليك فهو يشبه جده ولن تستطيعي مقاومته حينها تذكري كلماتي جيدا.. قاومي بقوة إيمانك وصبرك فالله أقوى من أي قوة في هذا العالم.

بقلم : زرڤين فيروز

لعنة أغسطس

اذا حل الليل وجاء النوم لملاك واطفأت الضوء...تتثاقل عيناها وبينما هي في لهفة للنوم بعد يوم متعب... تصاب بالأرق فلا تستطيع النوم الا في ساعة متأخرة من الليل... لا تنام ملاك الا والدمع في عينيها يطاردها حلم بشع بين الحقيقة والحلم...كانت اذا اطبقت عيناها يحط صخر فوق صدرها وتشل حركتها ، تصرخ باستمرار ولا احد يسمعها ، كان صراخ شديد يكسر زجاج يكرر في اذنها اذا فطنت كررت اية الكرسي وتقول انه جني او شيء اخر...يبتعد عنها تستيقظ مذعورة تبكي...استمرت هذه الحالة معها...الا ان تلقت رسالة من العالم الاخر....كان رجل اسود ملثم يحمل قرطاسا وحبر يعود لحقبة زمنية طويلة طلب منها ان توقع على الورقة قائلا بصوت غليظ النبرة :" العالم البشري سيؤذيك ، مكانك معنا .. وقعي وهيا لنذهب .. سنحميك دوما"...رفضت ملاك وادارت ظهرها.. انتبهت على حال اطبق اظفارها بظهرها وخدشها وقال :"سأعود اقوى" تستفيق ملاك مذعورة من جديد وعلامات دم على ظهرها تلمسها ثم بعدما تراها ام ملاك تختفي..

تأتي ام ملاك مسرعة على صوت من ابنتها ما الامر....؟ امي امي...لقد كان هنا....الام...من؟ الرجل الاسود...تعانق ابنتها لا يوجد شيء..

ملاك: انظري امي ظهري... كدماته؟

الام: في صدمة لا شيء..

ملاك: في نبرة حزينة

تستفيق ملاك لتجد نفسها في غرفة مظلمة

بقلم : خوشان جميلة

شيفرة الموت

_"ذات يوم بينما أنا أعمل في المقهى و قُبيل موعد غلقه بدقائق دخلت فتاة، لن اقول عنها عادية.. كانت ذات عينين سوداويتين گ سواد الليل و ذات بشرة بيضاء گ بياض الثلج، أرعبتني ملامحها لكن لم أبدي لها أي شيء، توجهتُ صوبها قائلة:" مرحبا سيدتي، هل يمكنني المساعدة أو ماذا تطلبين..؟!" ردت بنبرة مبحوحة:" لا أظنكِ ستفعلين، أطلبكِ أنتِ" .، _:"المعذرة سيدتي لم افهم شيئاً مما قلته هل لك بالتوضيح..؟" _:" نعم، لكن بشرط أن نلتقي غداً على الساعة العاشرة صباحاً و ثلاثون دقيقة إلا خمس ثواني في وسط المدينة" ، خرجت هي و بقيتُ ألملم شتات تفكيري.. خرجتُ وراءها لكن لم أجد لها أثر، و في اليوم الموالي قررت الذهاب لمقابلتها بغية معرفة غرضها لكن خشية معرفة صاحب المقهى أنني غادرت دون علمه، عندما وصلت قلبت بعيناي كل المكان لكن لم أرها ظناً بي أنها لم تأتي بعد.. جلست في إحدى الطاولات فجأة.. جلس بجانبي شاب ذا ملامح غريبة، ذا شعر كثيف و شديد السواد يغطي عينيه، قال:" تأخرتِ لمدة ثلاث ثواني".. قلت: "ماذا..؟! " قال: "لا أريد أي كلمة منكِ.. أنا أقصد أنني عندما كنت أدرس في الثانوية رأيتكِ أعجبتني، أحببتك ، عشقتك ، أصبحت إيمانِ، نبض قلبي، حياتي.. و عندما تقدمت إليكِ رفضتني أشد الرفض.. وما كان عساي فعله سوى الموت بدونِكِ..! حينها قررت الإنتحار و بالطبع انتحرت

...قطعا لكلماتي أمي و التي تذرف مئة و خمسين لتراً من الدموع يومياً، أصبحت روحاً بلا جسد، جنيٌ.. و الأن قررت الاقتراب منكِ مرةً أخرى و كل كياني و معلوماتي تقول أنكِ سترفضينني بكل تأكيد.. لكن هذه المرة لن يكون هناك مجال لرأيكِ فرأيي هو الأهم لأن رأيكِ أبكى أمي و ألمها حد الموت.. " ذرفتُ دموعي بكل صمت ماذا.. لقد كنت السبب في موت أحدهم و بكاء أمه على فقدانه، قال لي :"قولي هذه الشيفرة ***** و لتصبحِ منا.. أعني من عالم الجن" ، لم أقبل بالتكلم لولا غضبه مني فأرغمني على قولها و تلفظت بها و فجأة.. رأيتهم يقولون لي: "مرحباً بكِ في عالمنا.."**

بقلم : مريم مدور

أحبها جني

إمرأة كانت لديها بنت و ولد صغير وزوجها متوفي ،كانت تعمل في مصنع ملابس كانت لجلب قوت يكفيها و أطفالها ، هي إمرأة كتومة ولا تحب التحدث مع أي شخص بسهولة ..تحب اطفالها جدا.. تقدم لها أكثر من رجل للزواج لكنها رفضت ولم توافق لأي شخص غريب اي يربي اولادها.

وجاءت فترة كثرت مطالب اولادها الى أن اصبحت تسهر فالمصنع وتأتي في اوقات متأخرة.. وكانت تشعر بالتعب وتسمع وترى اشياء غريبة..

في احد الايام كانت مرهقة جدا وكانت في طريقها للبيت ومن شدة التعب اغمي عليها في الطريق، وفجأة ظهر لها رجل وسندها ووصلها للبيت وقال لها هل تريدين مني اي شيء ـ" انا فقط أريد مساعدتك"..

كانت المرأة في شدة اعجابها بشهامة ذاك الرجل وكانت تريد ان تشكره ولكن لم تجده ..و بعد فترة تفاجئت بهذا الرجل يجلس تحت منزلها باستمرار ، أول مرة كانت تراه تحت منزلها و شكرته جدا على ما فعله ،لكن كان يجلس دوما اسفل البيت الذي تسكن فيه واحيانا ترى هذا الرجل يقف مع اشخاص ويتحدث معهم كأنه صديق لهم... اصبح الامر غريبا بالنسبة لها لأنها لم تره مسبقا ، وبعدها بدأ ذاك الرجل يظهر في أوقات غريبة وينظر لها بغرابة شديدة حتى اصبحت تخافه .. وفي يوم بليل كانت تحضر الطعام، نظرت من نافذة المطبخ و وجدت هذا الرجل ينظر لها.. صرخت وخرجت من المنزل ،

أيقظت الجيران و قالت أن هناك لص يسرق العمارة ..ولكن لم يجد له احد اي اثر. .وبعدها بدأ يتردد عليها بشكل مرعب جدا وغريب.. حتى جاء يوم صعب جدا ، حيث كانت تجلس في غرفة نومها ورأت هذا الرجل يخرج من الحمام وشكله غريب جدا وليس مريح نهائيا، قال لها :_" لا تخافي انا زوجك بكل بساطة وانا متزوجك منذ فترة ولكن انت لا تعرفي أي شيء و جاء الوقت لأقول لك هذا واظهر في حياتگ بشكل طبيعي لأنني احبك "..

كانت هذه السيدة مصدومة ولا تفهم أي شيء صرخت .. وفجأة اختفى مرة أخرى وكانت في قمة الرعب وانهارت بالبكاء ، اتصلت بأمها وقصت عليها كل ما يحدث .. خافت الام على ابنتها اكثر واتصلت بابن اختها و قصت له كل شيء ، وبالفعل جاء وهو رجل كبير وكان إمام مسجد .. دخل المنزل و شعر بشيء غير مريح قال :_"لها افتحي القرآن في منزلك باستمرار .. لماذا البيت كئيب هكذا ؟" ..وذهب وقال لها اتصلي بي على الفور اذا جاء هذا الرجل مرة أخرى .. وبعد أن ذهب بساعتين عاد الرجل من العدم فلا احد يعرف مصدره و ظهر عليه الغضب الشديد وقال لها :_" ما الذي فعلتيه ؟!! أنا زوجك ولا اسمح لأي شخص اي يدخل بيتي .. "

صرخت في وجهه قائلة :_" حسبي الله ونعم الوكيل فيك، من انت لتقول هذا؟"...

احمر وجهه وبدأ يتمتم بأشياء غريبة وجلده يتساقط بطريقة بشعة ..قال لها:_" اياك ان تذكري الله في هذا البيت !".. و في صدمة ردت عليه:_" من انت ؟؟ "

اختفى.. وبعد ثواني ظهر خلفها بالقرب من اذنها وهمس :_" لقد تزوجتك.. انا جني ولست بإنس.. هه وسوف احميك ،واذ لم تتقبلي الوضع سأدمر حياتك .."

بدأ المنزل يحترق وهي تصرخ وبدأ اولادها بالبكاء وجاء الجيران و شرع الجميع لإطفاء النيران..

كانت السيدة في حالة رعب وقالت لابن خالتها ما حدث و ختمت قولها :_" قبل أن انتحر ... " ..قال لها الإمام انه جن خبيث ولعين لكن لا تخافي ..حصني نفسك بالقرآن فقط ..وفي الليل عاد الجني المتجسد مرة أخرى وقال لها للمرة الاخيرة ان لن تتقبليني كزوج لك سأقتلك انت و اولادك .. صرخت في وجهه مرة أخرى ..بدأ بالانهيار وقال لها الآن يا عزيزتي نحن اعداء انتظريني.

رأت وجه ولدها يتحول لوجه هذا الجن المتجسد انفعلت وفقدت عقلها .. قامت بسحب سكين طعنته بشدة .. رأت ابنتها ما حدث بدأت بالصراخ ورمت نفسها من النافذة ..لم تتحمل الأم فحرقت كل المنزل وكانت من ابشع حالات الانتحار.

<<هذه القصة توضح أن الجن عندما يرى الانسان ضعيف و ليس قريب من الله عز وجل يكوون فريسة سهلة له>>..

بقلم : عياش أريج الريحان

الطريق للهلاك ♡

السادس من ديسمبر ...عند الواحدة صباحا ،وصلتي رسالة من صديقي لوسيفر يريد مني الذهاب الى أقرب طريق على قلبي منذ الصغر، فهذا الطريق سلكناه طوال العمر معا ..اصدقاء الطفولة ...اه...في هذا الوقت لماذا..!!

قبل هذا تحكي لنا ام الفتاة كاترين عن قصة ابنتها او طريقة هلاكها ، تقول أنها كانت فتاة عادية كغيرها من الفتيات ، حتى انتقلت الى منزل جدتها القديم لدراسة بضعت ايام هناك الى ان تستقر...
وفي احد الايام وصلتها رسالة من شخص غريب لكن اسمه مألوف .."لوسيفر "من هذا ؟..اه ..تذكرت انه صديق الطفولة لكن..!!
يا تُرى ماذا يريد مني؟ ..هه يقول أنه يراقبني فأجبته اين انت؟!!، رسالة اخرى منه:" انا امام بيتك تعالي...." ذهبت الفتاة لفتح الباب ووجها مليء بعلامات الاستفهام ..فإذا بها تفتح الباب لتجده أمامها ، واخذ يخبرها بأنه يراقبها منذ مدة اي منذ انتقالها لبيت جدتها.. فنزلت الصدمة كالصاعقة على قلبها !!! ..
كاترين ماذا بك أجيبيني لماذا انت خائفة ؟ انا لوسيفر، اعلم اننا لم نلتقي منذ مدة لكن..!!
كاترين وهيا مستغربة: من انت ؟

اه... هه خبر وفاتي لقد كان مزيفانا لأسباب فقط ، وها انا امامك ، عندما علمت انتقالك الى بيت جدتك تذكرت كل ذكرياتنا عندما كنا نلعب سباق دراجات..
كاترين: ماذا حدث سباق دراجات، طريقنا ماذا..!!

*خمس سنوات للخلف:
خمس سنوات قبل الحادث خمس سنوات قبل موت لوسيفر قبل حادث الدراجات هناك قبل مرورنا من طريق طفولتنا .. طريق الهلاك، كان لوسيفر وكاترين واصدقائهم يلعبون هناك الى ان اقترح لوسيفر ان يقومون بسباق الدراجات وصولا للجانب الثاني من الطريق..
نالت الفكرة اعجابهم وذهبوا مسرعين الى هناك إذ بلوسيفر يقوم بحركة لا ارادية ويغير طريقه ليصل اولا..
وصلت كاترين واصدقائه الى هناك لم يجدوه.. انتظروه لساعات متواصلة ..بدأ القلق يجب فيهم .. بحثوا عنه أيام و لم يجدوه ، انتشر خبر ايجاد جثة لوسيفر..!!
كاترين لم تصدق ذلك و دخلت في اضطرابات نفسية لأنه كان اقرب صديق لها، لكن مع مرور الوقت تجاوزت هذه الدوامة وأثرت فيها نفسيا..
حسنا .. حسنا لنعود للبداية في اليوم الموالي الذي يصادف السادس من ديسمبر او يوم موت لوسيفر..
ذهبت كاترين مسرعة ولم تفهم اي شيء مما يحدث اذ بها وصلت هناك ولم تجده ..همم اين لوسيفر ..اين انت ..أنا هنا

.. لوسيفر ..ها انت ذا ماذا تريد مني في هذا الوقت المتأخر من ليل..

اختفى لوسيفر..

لكنها كذلك لم تجده ولم يكن له اي أثر ،كأن شيئا لم يحدث ..

أي ان لوسيفر اختفى تماما.. رأت شخصا من بعيد ذهبت مسرعة الى هناك و يا للدهشة عندما تأملت في ملامحه ..لوسيفر مرة أخرى..!!

قال لها بالابتسامة الصفراء المعهودة ..ستعيشين جحيما.. فأنت الآن لا ترين وستموتين بعد شهر وستريهم جميعا.. نعم ستريهم.. وما لبث لوسيفر ان انهى جملته الأخيرة حتى جاء خلفه رجل طويل القامة وقام بقطع رأسه بضربة واحد قوية ودوت صرخة كاترين..

•تقبلت كاترين الوضع رجعت الى اهلها اصبحت ترى أشياء أخرى لا تخرج من غرفتها عندما ترى اي شخص تصرخ بقوة وكأنها ترى وحوشاً ..لم تتحمل ذلك ..بعد يومين شنقت نفسها..

وكل هذا جرى في خيال نفسها اي انها لم تتحمل صدمة موت لوسيفر فانتحرت ...

بقلم :عياش أريج الريحان

زوجة الجنِّ

قبل شهر:

في أحد الايام الممطرة و مع صوت الرعد المرعب والظلام الدامس كنت نائمة في غرفتي واضعة الوسائد على أذناي و أحتمي بهم ، الى ان شعرت بشيء حضني وشعرت بالاطمئنان وراحة البال ونفس حار حول رقبتي، غفت عيني ونمت ، لحظات و لمحت عيني شاب وسيم جدا، لم استطيع ابعاد نظري عنه .. متقدما نحوي مبتسما لي قائلا :مرحبا انا سام وانا مندهشة من جماله يا لعيونه .. ابتسامته .. جسمه ..يا الهي ،وانا انظر الى عينه اختفى....

في الصباح وجدت نفسي بدون غطاء وملقية على أرض فاستغربت من الامر

فات يوم عادي ولكن احسست بإحساس غريب

كأن احدهم يراقبني في كل خطوة واينما ذهبت.

بعد ايام كنت في طريقي الى جامعة رأيت صدفة ذلك الشخص الذي رايته في منام

يا الهي اهو نفسه ام انني اتخيل فقط.....

اكملت جامعتي وعدت الى المنزل متعبة، فذهبت الى حمام لأستحم... فجأة نظرت الى مرآة و رأيت وجها ينظر الي مبتسما، نزعت نظري من مرآة لأرى ورائي فلم اجد اي شيء... اخذت ملابسي وهربت مفزوعة، و قد تقدم الامر الى اعتداءه على احلامي ..

واصبحت احلم بيه يوما بعد يوم الى ان عشقته و اصبحت اريد رأيته دائما، كانت بيني وبين سام علاقة حب في احلام فقط...

بعد ايام اصبح يأتي الى جامعة ليراني ، اصبح يأتي الى البيت ونبقى معا ، فكنت مستغربة من الاحلام التي باتت واقع .

كان شخصا مثاليا ... كان فارس احلامي.

بعد مر شهر على علاقتنا شعرت بأن سام بدأ يتغير

فسألته: ما بك ؟؟

فأجبني: اريد اخبارك بشيء ولكن اخاف ان تذهبي وتتركيني

فقلت: اتخونني ؟

فقال: لالا امر مهم

فقلت: اخبرني اذا و أعدك بانني لن اذهب واترك

فقال: انا احبك كثيرا، ولكن لا استطيع الكذب عليك اكثر

فقلت وانا مندهشة: اخبرني هيا لقد اخفتني

فقال: انا لست انسان، انا من عالم الثاني انا جنٌّ

فضحكت وقلت: انت تمزح اليس كذلك هههه

فقال: لا امزح اقول صدق

فقلت: اريني حقيقتك الان

فتحول فأصبحت لا اراه و لكن اشعر به!! صرخت من خوف ولماذا انت؟! هنا ماذا تفعل؟؟ هيا تكلم! ارجع كما كنت.

فعاد وقال: قلت لك ارجوك لا تتركني فانا بعثت لإيذائك ولكن وقعت في حبك..

فردت بدهشة :اتحبني ؟؟اتفعل مستحيل من أجلي..؟

فإذا افعل ما سوف اقوله لك..

بعد شهر:
اليوم يوم اكتمال القمر أأنت مستعد..
نعم مستعد وانت مستعدة
نعم هيا بنا
اتفقت مع سام على ان يتحول من جنٍّ الى إنسان فوافق..
ذهبنا الى الغابة كبيرة ومرعبة
مع اربعة مشعوذين شخص شرير روحه سواء من شر من أجل تضحية بيه....
بعد منتصف الليل تبدأ مراسيم رسموا نجمة خماسية و تم استحضار عائلة سام من الجن ليودعهم....
الآن هي لحظة الرحيل .. لنبدأ بي أنا تم استدعائي من طرف مشعوذين لي أخد القليل من دمي وتقديمه للشيطان وملك الجن
مع حضور الشيطان وملك الجن قدم لي سكينة حادة جدا لقتل ذاك الشخص وتقديم روحه كعربون شكر...
(مانيها سيتوس برياس توريخ اكياتوس بيرناموس فيلارتوس)
هذه كلمات التي قلتها من أجل تضحية
فبدأ اصوات غريبة وصرخات، وكلام من مشعوذين غير مفهوم...
حتى شاعت النجمة الخماسية بضوء ساطع لم استطع رأيت شيء..
حتى احسست بيد على كتفي، فتحت عيني لأجد امامي سام حبيبي يبتسم، وتقدمت لاحتضانه فاهو سام انسان حقيقي....

بقلم : كريمة بولڤرون

رسائل ميت

الموت... ضيف كريم... لكن الجميع يكرهونه... أفضل استقبال جثتي بالورد الأسود... أو عدم استقبالها

إمضاء ميت

تلت تلك الفتاة ببرود على مسامع الطلاب الذين كانوا مجتمعين في مكتبة كلية التمريض

ما إن ختمت الجملة طوت الورقة أربعة... لترفع خصلات شعرها الأسود الطويل التي غطت ملامحها الحادة و بشرتها البيضاء .... لعل هذا ما كان يرعب الجميع برودها... غموضها... تصرفاتها الهادئة مع كل شيء حتى الموت... ولعل سبب كل هذه الملاحظات عنها لأنها مسلمة... ما يجعل لقب القاتلة و الوحش و المجرمة يلاحقها ظلمًا و جورًا

في موطن الأساطير... و مجتمع يؤمن بها... في كلية أقسم طلابها أن يساعدوا المرء إلى أن يتحتم عليه زيارة قبره... تحدث الكثير من الجرائم بطريقة غامضة و مريبة.... إلى أن يسطع ضوء الحقيقة... متى؟ و كيف؟ و ماحل اللغز الذي يؤرق الجميع؟

قهقهت الجالسة على أحد الكراسي قريبًا من مجموعة الفضوليين تلك بينما تخط أناملها آخر كلمة لمقالها... فهي صحفية في مجلة الكلية

لتغلق زينب حاسوب Aiko : " ليس من الأدب أن نستغل آلام الآخرين على حساب نجاحاتنا "

لتمتم Aiko: "لكن... لكن "

" بدون لكن... الأخلاق فوق كل شيء... و احترام الميت فوق كل شيء "

" من الذي يتحدث؟ " أردفت بكل ثقة و سخرية جامعة ذراعيها على صدرها في وضعية فسرها علماء النفس على أنها وضعية هجومية

لتلتفت إليها زينب على عجل: " أظن أن هناك من أخذ جرعات زائدة من المشروب و المخدر ليلة البارحة لدرجة صار يهدي " أخذت الفتاة الوضعية ذاتها... لتربت على كتف الأخرى مضيفة: " لا تقلقي ... انا العدل لا أعاقب فاقد الوعي وغير العاقل"

" حقيرة " أردفت ساسوكا

" تعلمين أن أكثر ما يعجبني في شخصيتك طريقة اختيارك لصفاتك بعناية تامة" أردفت زينب بكل ثقة

" نعم؟ نعم؟ كلامك هذا لا يستند لعلم ولا لمنطق...كما أني نعتك أنت بالحقيرة " علقت ساسوكا غاضبة

" ما نراه في الآخرين ما هو إلا انعكاس لمرآة ذواتنا...إذ أنها حقيقتنا الخفية و ليس صفتهم "

وضحت زينب ...ومن ثم وضعت الرسالة في جيب قميصها و همّت بالمغادرة

لكن عند باب القاعة أوقفتها سرعة يوري ما إن توقفت لتستجمع انفاسها أخذت تتنفس بصعوبة ملامحها كانت أشبه بملامح شخص قد فارق الحياة كلماتها كانت متقطعة غير مفهومة بتاتا

لحظتها تقدم منها ميتشي وقدم لها كوب ماء ليردف " إجلسي و خذي نفسا عميقا ثم اشربي الماء...وبعد ذلك لنتحدث و لتخبرينا عما تودين قوله "

شكرت الفتى و بإشارة من رأسها وضحت أنها موافقة على ما قاله لتوه

لتتناول بعد دقائق كأس الماء و تروي عطشها....ومن ثم وضعت الكأس على الطاولة المستديرة الصغيرة أمامها

لتردف بفزع و كأن الذكريات اجتمعت و عاد الموقف ليتجسد أمامها ...همهمت بكلمات غير مفهومة

" احتر...قققق...الغابة....اللعن...كيم...."

وضعت زينب يدها على كتف الآنسة لتطأ جالسة على ركبتيها أمامها

" خذي نفسا عميقا ومن ثم تحدثي بهدوء وروية...أنت الآن بين أصدقائك و كل شيء على ما يرام...حسنًا؟؟ "

هزت الفتاة رأسها....بعد ربع ساعة قررت أن تستجمع نفسها و أردفت و أسنانها تصطك و قدميها تضرب الأرض بتوتر ...." في أعلى التلة...في الرحلة الدراسية البحثية التي قام بها مجموعة كيميائيين ...وجدت الشرطة جثثهم متفحمة و رجحوا أن الحريق كيميائي و بالتالي حدث خطأ ما جعل النيران تشتعل...لكن أنا متأكدة أنه مفتعل وليس حادثا عرضيا كما أني كيميائية و أعلم علم اليقين أن مثل تلك التجارب التي يرجح أن تنتهي بطرق مأساوية تقام بالمخبر بحذر شديد "

" أصدقك عزيزتي " همست زينب وهمت بالوقوف...سحبت كراسة صغيرة من حقيبتها و أخذت تخط بأناملها الإفادة التي قدمتها يوري لتوها

و من ثم نطق جيرو بحماس و كأنه وجد حل اللغزين...لكنه اكتفى بقوله: " الدكتور ستون إن عاين مكان الحادث سيعرف ما إن كان الحادث كيميائيّا أم لا "

وافق الجميع على فكرة زميلهم العبقرية كما رأوها

ليتوجهوا مسرعين لكلية علوم المادة و من ثم لمخبر الكيمياء...هنا كانت الصدمة.... صرخت ساسوكا بأعلى صوتها بعد الذي رأته...ليبعدها جيرو الذي تقدم خطوات...ليصعق بما رآه....قد كان د. ستون رابطا رقبته معلقا أعلى الجدار

" لق...لق ... لقد إنت...ح...انتح...انتححح...رر "

لتنادي يوري على العاملين في الإدارة الذين إتصلوا بالشرطة و بالإسعاف ليأخذوا جثته

" هل يعقل أن ينتحر بعد حادثة احتراق الحافلة...أم أن الأمر مخطط له وقد قتل؟؟؟ "

عدة تساؤلات داعبت عقل زينب التي لا تستطيع إيجاد إجابات منطقية لها

لتغادر لمكتبة كلية الكيمياء أخذت كتابًا يتحدث عن التفجيرات الممكنة و كيف لتفاعل أن يحدث حريقًا مميتا...لتغادر بعدها لمكتبة كليتها

ما إن جلست التقطت تلك الرسالة من جيبها لتتفحصها

<<الموت... ضيف كريم... لكن الجميع يكرهونه... أفضل استقبال جثتي بالورد الأسود... أو عدم استقبالها

إمضاء ميت __>>

ماذا يعني هذا يا ترى؟؟؟ تساءلت كثيرًا...لكن لا جواب يطفأ نيران السؤال

_ بعد مرور شهر _

بعد مرور شهر على تلك الحوادث اللعينة ... وصلت الشرطة لحل واحد...جعل الجريمة لمجهول لكن هذا سيجعل الملف يفتح مرة أخرى...لذا إرتئت مجموعة أخرى أن تنسب لحريق كيميائيّ و حادثة موت د. ستون حادثة انتحار

أما بخصوص الرسالة فلم يجدوها و بالتالي كذبوا مجموعة الطلاب التي أقسمت على أنهم أوجدوها في إحدى خزانات الطلاب

أما زينب طيلة تلك الفترة تبحث بين كتب الكيمياء عن تفسير لذاك الحريق

إلا أن حلّ ذلك اليوم الذي غير مجرى كل شيء

بينما الفتيات زينب و يوري و ساسوكا جالسات حول طاولة الطعام...نطقت يوري هامسة لساسوكا

" هل يعقل أن روح جوكي عادت لتنتقم؟؟ "

قطبت زينب حاجباها لتسأل:" ما الذي تتهامسان به و من جوكي تلك؟؟؟ "

ما إن همّت يوري بمحاولة الشرح وضعت ساسوكا يدها على يد صديقتها لتردف:" ليس بالشيء المهم "

" كل شيء مهم...تحدثي يوري انا أسمعك " نظرت زينو لساسو بانزعاج موجهة كلامها ليوري
استجمعت الأخيرة نفسها لتوضح قائلة: " جوكي فتاة يابانية من أم بريطانية... قضت معظم حياتها في مسقط رأس والدتها... لذا فهي تعاني نوعا ما مع الثقافة و اللغة اليابانية ما جعلها عرضة للتنمر طيلة فترات زيارتها لليابان و من ثم التحقت بكلية التكنولوجيا هنا.... و قبل ميعاد موتها و أسرتها في انفجار هيروشيما... كتبت رسالة مهددة طلاب كلية اللغة اليابانية إذ أن آلامها النفسية و عنائها مع اللغة منذ طفولتها و تعرضها للتنمر بسببها جعلها تقسم أن تنتقم منهم.... لتكتب رسالة تهديد لهم.... ستقع عليكم لعنة جوكي كونوا في الموعد هههه.... و فعلا قبل وفاتها بأسبوع أحرقت مكتبة الكلية و وجدت عدة خفافيش في قاعات المحاضرات و بعد موتها بأسبوعين بدأت عدة حوادث غريبة بالحصول و أقسمت عدة طالبات أنهن رأوا روح جوكي في منتصف الليل بالسكن الجامعي.... لذا يرجح أن تكون روح جوكي وراء الحوادث التي

حصلت مؤخرا و أن روحها قررت الانتقام من طلاب كلية الكيمياء إذ أن خريجي هذه الكلية هم السبب وراء ذاك الانفجار ووراء حرق جسدها و حرق أسرتها "

لتردف زينب واضعة يدها على خدها: " و ما تفسيركم للرسالة إذن؟؟؟ "

أضافت يوري :" الرسالة كانت واضحة الورد الأسود تعبير عن الكراهية أي أن المرسل يطلب منا أن نعبر عن كراهيتنا "

صفقت الفتاة:" يا للذكاء...الورد الأسود نادر يا جميلة...المرسل يقول ضعوا على قبري وردًا نادرًا "
" أما عن حادث الحافلة المفتعل هناك من أحرقهم و قتل د. ستون بتلك الطريقة ليبدو أنه الفاعل و قد انتحر "

بقلم : حسان سعيدة رانيا

الصرخة

صرخة جاءت للناس من صمت البحور أوائل أيام ألفين و عشرون، إنها صرخة حوت ضخم شرق آسِّيا، عجز العلماء عن تفسيرها ذاك الحين، صرخة قوية صدآء ممددة خانقة خائفة منذرة محذرة مشتتة.

كانت رسالة لعام مليء بالصراخ بالدماء بأشلاء العظام، لا يعرف أصحابها .. أصحابهم و لا الأقرباء أقاربهم و لا الأخ يعرف أخوه و لا الابن يعرف أبوه، عالم مغطى بالأوراق و تتناثر في وسطها بقع حمراء.

فيروس لا يرى بالعين متحول ماكر ناكر، تمادى في الطغيان و أظهر كل كيان لأناس متنكرة مستنكرة تمادت في الأسعار و نسيت حرمة الفقراء، لأناس أو مجاهدين أصحاب الرداء الأبيض الأخضر و الأحمر بصموا في قلوبنا نداء الرحمة أنها ما زالت، مهما طغى الصراخ على مسامعنا، لأناس خانقت الهواء و الأقرباء لتبقيَ أهلها و أهل غيرها بسلام صحي مهما صعب العيش بدون زاد لتوقف مزادة.

رحم الله كل ببَّان صمت بدون آن، و كل شهداء الوباء الفتَّان، و كل قلب غاب عليه عزيز بائن.

بقلم : حشلاف حليمة

الفضول القاتل

الساعة الان تحديدا تشير الى الثانية بعد الظهر تحديدا في تلك الغابة المهجورة منذ عقد من الزمن ها هو علي و رفقائه محبوسين هناك لا لسبب اخر بل فضولهم الزائد هو من دفعهم للدخول هناك، لم يخفى عنهم المخاطر التي قد تصيبهم هناك

و لكنهم دخلوا و ها هم الان يواجهون اكثر المخاطر التي قد تصيب اي شخص في تلك الغابة ..

كانت لا تخفى على احد انه من الداخل هناك بين الاشجار يستحيل خروجك حي .

تيم و مجموعته يلفون الغابة و الى غاية الان لم يصبهم شيء " ها انظر لم يحدث لنا شيء انهم كاذبون .. انها خارفه ... فإذا بهم يسمعون قهقهات عالية خلف تلك الاشجار ، انخطفت وجوههم من عساه يكون ، ااا هناك واحد منهم مختفي انه رامز هيا اخرج يا رامز كفى عن اللعب فانت لا تخيفنا اطلاقا... و لوهلات قليلة حتى رموا في رأسه مقطوعا .. في تلك اللحظة اصابتهم نوبة من الهلع ففروا هاربين و لكن يا حصرتاه فإلى اين ؟ فكلما ذهبوا باتجاهٍ تزداد تلك القهقهات عاليا .. انظروا يا رفاق ما هذا الشيء هناك .. يا الاهي انها مومياء ... و من هنا ايضا انظر هنا ايضا انهم يحيطوننا من كل الاتجاهات ، تبا لكم و لصاحب هذه الفكرة الغبية ما عسانا نفعل يا رب ..

كانت تلك المومياء تقترب منهم ، علي : تعالوا لدي فكرة هيا نحط بنا النار بسرعة هيا يا اصدقاء لا مكان للخوف الان علينا

مواجهتهم.. فسرعان ما اشتعلت تلك المومياء نارا و اندثرت .
يا لقد نجونا شكرا علي . هيا نركض بسرعة هيا نهرب لكن تلك القهقهات لم تتوقف بل ازدادت علا ، لقد كانت سببا كفيلا لانهيار احمد فها هو يبكي و يصرخ سنموت... سنموت .. انت السبب لقد اخبرتكم بأني لا أريد المجيء معكم انت سبب ما عسانا نفعل الان و لوهلة من الزمن عم سكوت ارجاء الماكن لي يرو خيال اسودا امسك بأحمد جارا اياه معه حاول علي و انيا مساعدته لكن ان يفلحوا فسرعان ما فلح ذلك الخيال بفصل راسه عن جسمه .
لم يبقى سواهما مشردين خائفين لا يدريان ما يفعلان ، لا وجود لحل ينقضهما من ما وقعا فيه .
انيا : علي انظر هناك كهف يبدو انه طريق الفرار هيا اركض بسرعة هيا لنفر من هنا . على:: لا انه فخ لا تذهبي يريدون الايقاع بك انه فخ يا انيا انا متأكد انيا لم تسمع كلامه بل ركضت هناك دون مبالات لتجد اشخاص اقل من ان يقال عنهم مخيفين دماء تسيل من عينيهم لا يملكون لا ارجل ولا يدين قادمون اليها بابتسامة عريضة.. المسكينة انيا حاولت لفرار ركضت و ضربتهم بالحجارة ما استطاعت لثواني من لوقت قطعوها أجزاءا و التهموا كل ما فيها
بقي علي وحده يجول لغابة حاملا بيده شعلتا من نار و هذا ما ابعد تلك الوحوش عنه
كان علي يحاول ان لا يسمع تلك الضحكات العالية كي لا يخاف و لا يهلع حاول التركيز و الركض خارجا و وجد آثارا لإقدام فحاول اتباعها الى ان فوجد رجلا من اضخم الرجال ، مرعبا ،

تحيط به ندبات الحروق في كامل جسمه ، مشوه بالكامل ، واقفا بطريقة غريبة يحمل فأسا بيده و يحاول صد طريق علي
علي : من انت و ماذا تريد مني
:" هه انا ملك هذه الغابة انا من جعل من اولئك الناس اشباحا و مومياء... انا من جعلت من اصدقائك وحوش .. انا صاحب الضحكة الساخرة.."
علي:" وهل تظنني خائفا منك حقا ؟؟ انت لا تستطيع لمسي حتى " و رمى عليه تلك الشعلة من النار لتحترق الغابة بما فيها.. وللأسف علي ايضا، لكن البطل انقذ امة من ذلك الوحش البشري

بقلم : ليلى بن قسمية

مجرد غيرة

أصعب لحظة في الحياة لما يخذل ثقتك أعز إنسان لديك
....لما كنا في سن البراءة كنت انا وصديقاتي كالتوأم لا شيء يفرقنا عن بعضنا البعض ،وحتى في ايام عطلة الأسبوع كنا نقيم كل ليلة عند احد الصديقات لتكون تلك الليلة اسعد الليالي على قلوبنا لأننا كنا نحكي فيها كل شيء عن احلامنا، طموحتنا ،.....مرت الايام بسرعة وكبرنا وذهبنا للدراسة في الجامعة وكل واحدة ذهبت لجامعة احلامها الا ان ظروف صديقتنا امل لم تساعدها للذهاب للجامعة،....بعد الانتهاء من مرحلة الجامعة شاء القدر ان أجتمع انا و اطياف في مكان واحد للعمل ،الذي كان حديث ألسنتنا في ايام الطفولة ،كان منصبي المدير المالية لشركة واطياف نائبتي ،.....جاء عيد الطفولة وتذكرنا يوم ميلاد صديقتنا و قررنا إعداد حفلة نتذكر فيها ايامنا الحلوة والجميلة ،بعد دقائق اتصلت هي واخبرنا بأنها ستقيم حفلة في ليلة الخميس والزمت علينا الحضور،....حل الخميس وذهبنا محملين العديد من الهدايا لها ،ارشدنا بالدخول لمكان السيارات.. كان الامر عجيب نوعا ما ، دخلنا وفي وجوهنا علامات الاستفهام والاسئلة تراود اذهاننا أين الضيوف ؟،اين البالونات؟ ،اين الكعك ؟ ،اهي تمزح؟!! ،ام لم تقم بتحضير اي شيء ، ذهبت وحضرت بعض كؤوس العصير و قامت بتقديمه قالت لا تقلقوا بعض الدقائق ويبدا الحفل، بعدها قالت لنا دعوني اغمض اعينكم بقطع القماش ... قامت بذلك والاستفهام لم يفارقنا بعد ،وضعتنا على كراسي و أخذت تربط

أيادينا و أقدامنا، هنا قمنا بالصراخ ما الذي تقومين به!؟ اين هي الحفلة؟! أين ضيوف؟! نبكي و نصرخ نريد منجي ولكن لسوء الحظ لم يكن هناك منجي ،قامت بنزع قطع القماش واحضرت الوقود واعواد ثقاب أرددت بكل استهزاء :" ودعوا بعضكم فاليوم نهايتكم " ،ظننا انها تمازحنا لكنها قامت بإفراغه علينا بكل فرح ونحن في حالة بكاء شديد لا منقض من هذه الورطة قالت :" انا كنت اسعى للوصول لكم دائما ولكن كنت انتم دائما من لكم الحق في كل شيء " ، نظرة لي قائلة :"انت من كنت اغار من شعرك الطويل وعيناك وكنت دائما المدللة في المدرسة لأنك كنت متفوقة اما انت يا اطياف كنت اغار من تفوقك الدراسي وملابسك الباهظة ،وانا لم يكن لي شيء سوى القليل .. لكن من الان لم يبقى لكم شيء في الحياة فأنا من ستكون الاولى" ضحكت ورمت عود ثقاب ،الوداع يا من كنتم فلماضي اما الان فسأكون المستقبل .....

بقلم :بن قاوقاو اميمة

قصة إلين

إلين فتاة تدرس في السنة الثالثة ثانوي ،كانت تعمل على شهادة البكالوريا، توفيت امها وهي في العمر 12 سنة، تزوج اباها زوجة عنيفة جدا لدرجة انها تدعي أمام زوجها سخرية الين منها ولا أنها تساعدها وانها من عند خروجها لا تعود الى البيت فيضربها اباها وهي تبكي وتصرخ .

كانت زوجة ابيها تضحك لهذا المنظر وتفرح قائلة :" امك لم تربيك أحسن تربية ، فكانت الفتاة كل يوم تزور قبر والدتها باكية الى أن يحل الليل ثم تعود.. ومرت امام مكان ناجس(غير نظيف) فمرضت و اصبحت لا تقوى النهوض ، الى أن زارت المستشفى ، و في الجانب الآخر زوجة ابيها كانت تسرق ثيابها وتسحرها ،حتى أصبحت البنت تعاني من ألف مرض ، و في منتصف الليل و بعدما أمرها الجن خرجت من بيتهم الى أن التقى بها رجل من هناك ، ارجعها و قال لوالدها أن يخضع ابنته لرقية شرعية و بالفعل قام الاب ذلك ، فكانت ردة البنت تسقط وتبكي و تحك جسدها بسبب الشياطين التي كفنتها عند مرورها على النجاسة ، وبينما الشيخ يقرا القران ذهبت الى الخزانة و احضرت الثياب الممسوسة و التي سرعان ما اشتعلت فيها النار ،قال الشيخ للاب انه زوجته الفاعلة فطلقها وعاش مع ابنته في سلام محصنين بالقرآن و فرحت عندما تحصلت

على شهادتها.. صحيح انها اضاعت عام لكنها نجحت واصبحت دكتورة ناجحة حتى انها تزوجت وقامت برعاية ابيها الى وفاته

بقلم : ياسع منال

الانتقام

بطلتنا كوثر اليتيمة عاشت سنين من الحرمان والعذاب وخصوصا بعد انتحار أختها المتكفلة بها و بسبب خالها ، حيث أنه كلما أتى الرجل الذي أحبته ليخطبها يرفضه خالها ، كوثر تعيش صدمة مؤقتة بعد انتحار أختها وبعد الصدمة تقلبت من طفلة فتاة بريئة الى فتاة مجرمة

حولت خالها من صاحب القصر الى خادمها وذلك بعدما جننته ، قتلت زوجته وابنته الوحيدة. ورغم كل هذا لم يشفى غليلها كل يوم على الساعة العاشرة ليلا تكتب بدم ابنته وزوجته على الباب أفتح لي الباب و تتنكر بلباس رجل ، تعيد وتكرر نفس الكلام الذي يقوله حبيب أختها على سنة الله ورسوله أتيت لأخطب اليتيمة يسرى . ندم ندما شديدا وتمنى بأن يعود الزمن للوراء و لكن للأسف لن يعود شيء كما كان .. كل شيء تغير الأوان و قد فات . مر الوقت و اكتشف أن كوثر هي القاتلة و المتنكرة فانتحر حتى يشفى غليلها و تخمد نيرانها ، فهو الحل الوحيد لهدوء روحها و حتى هو يرتاح من الندم وعذاب الضمير الذي يعاني منه.

بقلم: شهينا زيسعد

عروس الجن

تدق الساعة الثانية صباحا كالعادة تفتح عيناي دون ارادة مني ، انه الشخص ذاته "عديم الملامح " يمسك بيدي يوقظني من المكان من دون وعي مني لا اقوى على المقاومة وكأن لروحي آلة تحكم وهي بيده ،يسحبني الى القبو ككل مرة صوت اقدامه يزعج طبلة اذني. نصل الي باب صغير مزين بخصلات شعر طويلة يفتح الباب مجبرا اياي بالدخول الى نفق ضيق ، تتسارع دقات قلبي ، ينقطع نفسي رويدا ، رويدا احس بأن النفق يضيق بي كأنه يسلب انفاسي مني عنوة وعن عمد وها به يسلب نفسي الاخير .

بعد وهلة من صراعي مع نفق الموت تفتح عيناي على سقف مكتسي خصلات شعر تتدلى، والبعض منها يلامس وجهي ، جدران سوداء قاتمة ملطخة بالدماء . اجول بعيناي داخل الغرفة لكن لا اقوى على الحراك كأني مثبتة بهذا السرير اللعين ، احس بحركة اسفل ظهري وما ان رميت بعيني نحو السرير واذ به مغطى بالديدان ، يقشعر جسدي من هول المنظر احاول الصراخ لا جدوى لا صوت ولا صدى لا نغمات ولا اهات تخرج من فمي . اهز بجسدي رويدا رويدا لعلي اسقط من هذا القرف ، واخيرا سقطت التقط انفاسي وبصعوبة ، ارتكز على قدامي بعد عدة محاولات اجر بقدماي جرا وكأني حاملة عشرة اطنان من الطين على ظهري اخرج من باب الغرفة ، واذا بعجوز تجلس على الكرسي بلا ملامح ايضا ، يترامى حولها جزء من فستان عروس وتقوم بحياكة الجزء الاخر سألتها من العروس

لم تجب ، واذ بذاك عديم الملامح يدلف الي البيت و كانه يجيب على سؤالي انت العروس ولكن بلا صوت فقط هذا ما اشعرني اياه جعلني افقد وعيي مرة اخرى واحس كأنني اجر واسحب ...

استيقظ صباحا على ارض الواقع وكأن لا شيء وقع، اضحك اكل ،ألهو و ألعب امارس نشاطاتي اليومية وبارتياح ، ولكن كلما حل الليل يصطحب معه عديم الملامح اصبح الليل والظلام خوفي الوحيد.

اغط في نومي ،وفي الوقت الموعود ثقل كبير فوق جسدي و اصوات رقيقة في اذني تنادي امي... امي... امي.. تفتح عيناي ويزاح عنهم الغشاء الحاجب ارى صغار جن ،احسست بخوف فقد كان لعبهم اصلب من الحجر ، يسرق نظري نحو باب الغرفة عديم الملامح يبتسم لي ويقول :" اولادي اتركوا امكم تنام فهي متعبة " صدمت من كلماته، انا ...انا ام ولي صغار من الجن كيف أيعقل هذا !!

ينزاح الثقل عن جسمي، ويبتعد صغار الجن عني يلتفت عديم الملامح نحوي قائلا :"غدا يومك يا عروس الجن " ، انتفضت من مكاني برعشة خوف و دموع و ارهاق، دقات قلبي كادت تكسر القفص خوفا وهلعا

اقبلت شمس الصباح بالطمأنينة والامان مارست نشاطاتي وانا على امل الا يحل الليل ولكن للأسف وبلا جدوى ، اختبأت في خزانتي على امل الا يجدني عديم الملامح ولكن ككل مرة اينما اختبأت يجدني كأنه ظلي .

تفتح الخزانة أسحب من يدي الى خارج المنزل ، ظلام دامس يتخلله اصوات انفاس من كل الاتجاهات خوف رهيب يعتري قلبي اتصبب عرقا من خوفي ، تتردد الى اذني كلمات بصوت مخيف وخشن (ليلة القمر الاحمر) ، يتربع القمر الاحمر على السماء ضوء لامع يكاد يفقد الابصار ، يتوجه نحوي مباشرة .
ثوب عرس ينزل مع ذاك الضوء، تتهافت اصوات عالية ، خشنة ، وحادة عروس الجن عروس الجن حاولت الهروب من هنا وهناك لكن لا جدوى معشر من الجن يحيطون بي من كل اتجاه ، ليس امامي الا الرضوخ والاستسلام ، تدور اسطوانة ذاكراتي الجميلة المرحة التي لا ظلام فيها فقط نور، ضياء وامل .
اضع يدي على قلبي المرتجف خوفا واتمنى ان ترى اختي رسالتي التي ودعتهم فيها و دونت لهم معاناتي وسطرت لهم فيها خوفي.
وداعا يا عالم الضياء، البست ثوب العروس عروس الجن اذاقوني دماء البشر وانتقلت من عالم لآخر .

بقلم : حنان سنوسي

الرهان

كنا جالسين في المقهى أنا و أصدقائي الثلاثة حتى قال "مراد" و هو يشير إلى منشور على هاتفه: أنظروا يا رفاق هناك منزل للبيع. فقلت: و ما المشكلة هل تنوي شراء بيت آخر فأنت تملك العديد منها. فقال: لقد لفت انتباهي أنه منعزل بعض الشيء و لا يبعد عن المقبرة إلا ببضعة أمتار، إضافة إلى أن بعض التعليقات من أشخاص حاولوا شراء البيت و أقارب أصحاب المنزل أنه بيت مسكون و أن أهله هجروه منذ مدة. فقال "يحي" :نعم و المغزى ؟لماذا تخبرنا بكل هذا؟. فرد: أريد أن أقضي فيه ليلة .فنظرنا جميعنا إليه و أضاف: و أنتم معي. فقلت له: لابد أنك تمزح. و أضاف "منير": هذا ليس مزاحا بل جنون. فقال: ماذا لو تراهنا مثلما فعلنا في المغامرة السابقة التي قضينا فيها ليلة في الصحراء، بالمناسبة سأقدم للذي يصمد أكثر في ذلك البيت إلى الصباح سيارتي "اللاندروفر" و إذا صمدتم فاختيار سيارة من المحل الخاص بي أو شقة في عمارتي المطلة على البحر. فنظرنا إلى بعضنا و قال "يحي": سيارتك أنت تقدمها لنا يا إلاهي مجرد كلمة أهديها تجعلني أتحمس أنا أول المساندين لفكرتك. فنظرت إليه قائلا: لا لن أشارك معكم و لو قدمتم لي كنوز الدنيا كلها. فقال "منير" : إنك جبان أنا عن نفسي موافق و ستكون من السيارة من نصيبي، و ماذا لو تسلينا قليلا مع الأشباح ماذا سيفعلون لنا سيكون علينا قراءة القرآن و لن نتأذى. فقلت: و أنت يا "مراد": ماذا ستربح من هذه

المغامرة أو الرهان؟. فرد: المتعة أريد أن أجرب ذلك بشدة و أرى هذه الأشباح وجها لوجه. و بعد أخذ و رد اتفقنا على قضاء الليلة برفقته و قلت له: كيف سندخل البيت. فرد: إنه أمر سهل سوف اتصل بصاحب البيت و أخبره بأنني أريد شراء منزله بشرط أن يدعني أقضي فيه ليلة و أرى بعيني ما الذي يمكن ان يحدث. و فعلا اتفقنا مع صاحب المنزل و قدم لنا المفتاح.

بقي على حلول الظلام حوالي ساعة، و في الطريق إلى المنزل كانت تبدو المنطقة موحشة، هناك تواجد كثيف للأشجار و من بعيد تلوح لك أسوار المقبرة المهدمة تظهر من خلالها بعض القبور، شعرت ببعض الخوف. قال "مراد": أنا متحمس للغاية و لكني أرى في عيونكم الخوف، من كان كذلك فلينسحب منذ الآن، و لكن عليه أن يعود على قدميه. فنظرنا الى بعضنا و كل منا أجاب برغبته في المواصلة. فجأة ضغط "مراد" على فرامل سيارته اللاندروفر بشدة فارتججنا داخلها، و تناثر الدم على زجاجها لقد فعل ذلك بسبب ظهور كلب متشرد فجأة أمامه قال "مراد": يا له من كلب لعين، لم أقصد قتله هو من ظهر أمامي فجأة. و أكمل طريقه و راح يغسل الزجاج بآلة المسح الخاصة به مضيفا و هو يتذمر و يسخر من صمتنا المفاجئ.

ترجلنا من السيارة و أدار صديقي المفتاح في الباب و دخلنا بعدما ذكرنا اسم الله، أنرنا الأضواء كان كل شيء عادي المنزل نظيف كما قمنا بتشغيل التلفاز. قال "مراد": أنظروا كل شيء عادي، لكن الأشياء المخيفة تظهر بعد المغرب. حل الظلام و أستأذن "مراد" في الذهاب إلى الحمام. قلت لرَفِيقَيْ: لم أعرف

كيف سمعت كلامه و جئت برفقته. فرد "منير": نعم إنه شاب مجنون. قال "يحي": لا تتذمروا الآن لقد جئنا و انقضى الأمر عليكم بالتفكير في الهدايا. و مازلنا كذلك حتى انقطع الضوء فجأة ففزعنا قلت: ما هذا لابد أن "مراد" يمزح معنا هو من أنزل عداد الكهرباء إنها أفعاله. فأضاف "يحي": نعم إنه يريد أن يفزعنا. قمنا بإشعال أضواء هواتفنا. قال "منير": ربما حدث معه شيء ما. و راح ينادي عليه لكن لم يجب. فقال "يحي": الا تعرفونه هو يمزح معنا لقد أتى بنا إلى هنا و هو ربما متفق مع جماعة و يستطيع بنقوده أن يجلب هوليود إلى هنا بغرض إفزاعنا لنهرب و لا نأخذ سيارته و باقي الهدايا. ثم فجأة سمعنا طرقا عنيفا كان باب الحمام و صوت "مراد" خلفه يطلب المساعدة. فقلنا لابد أنه عالق و اتفقنا أن لا نفترق و نذهب مع بعضنا لمساعدته. و وصلنا إليه و دفعنا الباب بقوة فخرج خائفا و غاضبا في نفس الوقت هو يقول: اللعنة عليكم أنتم من أطفأتم الأنوار و أغلقتم علي الباب هنا، تريدون إخافتي؟. فقلنا: أنت من فعل هذا و تتظاهر بالغباء. و مازلنا كذلك حتى عادت الكهرباء للاشتغال. فنظرنا إلى بعضنا نظرات كل قال فيها كلمته. ثم قال "مراد": لقد بدأنا بالتسلية ثم أضاف ربما عطل من عند شركة الكهرباء لا تخافوا هيا لنعود.

عندما عدنا لقاعة الجلوس فجأة سمعنا طرقا على الباب، قال "مراد" لابد أنهم أتو للترحيب بنا استعدوا. تسمرنا في أماكننا و سؤال من تراه الطارق يجول في مخيلتنا جميعا. قال "مراد": فلنذهب لنفتح جميعا. فترددنا و بل رفضنا ذلك، فقال : الأشباح لا تطرق الأبواب بل تخترقها خرقا. و ضحك، فقمنا

برفقته متوجهين و نحن لا نكف عن الذكر و لما فتحنا الباب ظهر من خلفه رجل كهل كان شكله مهيبا بعض الشيء و تخيلنا للحظة أنه قد يكون جنيا فقال: هل أنتم السكان الجدد؟. فقلنا: نعم. فأقال: أنا حارس المقبرة و لقد رأيت الأضواء على غير العادة و كذلك السيارة فجئت لأسلم عليكم و أتأكد من إن كنتم بشرا أو غير ذلك، حسنا سوف تؤنسون وحدتي. و أنصرف بسرعة و اختفى. و أغلقنا الباب فقال "مراد": مبارك لكم لقد تحدثتم لأول جني في المنطقة. فنظرنا إليه مشدوهين و قلت له: و كيف عرفت؟ لماذا لا يكون إنسيا مثلنا؟. رد: لقد تمعنت في قدميه كانت مشعرة مثل وبر الحصان. فقال "منير": إنك تمزح أكيد نحن لم نرى شيئا. فقال: و أنتم هل تنتبهون لشيء؟ الفزع قد أعمى عيونكم. و مازلنا كذلك حتى رأينا نارا تندلع من داخل المطبخ، فصرخنا فقلت أنا: إنه حريق. فرد "منير": لا إنهم هم أنظر إنه في زاوية واحدة و اشتعل دون سبب. فقال "يحي": ربما شرارة كهربائية بسبب انقطاع التيار المفاجئ. و فجأة انطفأت و انتقلت بسرعة لتشتعل في زاوية قاعة الاستقبال التي كنا فيها. فصرخنا و تمسكنا ببعض. و شغلت القرآن الذي كان بهاتفي و رفعت الصوت حتى أخذت الأبواب و النوافذ تصفق بشدة و مازالت تلك النار تنطفأ و تشتعل في مكان آخر و خفنا أن تقترب منا، كان الفزع قد أخذ منا مأخذه و راحت قلوبنا تدق بسرعة . قال "مراد" :أطفأ القرآن فقد زادهم الأمر هياجا. ففعلت و توقفت الأبواب و النوافذ عن الصفق، و هدأ المكان و لكن نفوسنا و قلوبنا لم تهدأ. قال "يحي": علينا أن نرحل يبدو الأمر مرعبا حقا كدنا نحترق. فقال "مراد": لم

نقضي سوى ساعة هنا و قد قررتم الرحيل. فقلت: ابقى لوحدك هنا. فرد: و ماذا عن الرهان. فقلت: عن أي رهان تتحدث كدنا نحترق ابقي ممتلكاتك عندك أنا عن نفسي مغادر. فرد: لقد هدأ كل شيء. قال "يحي": و أنا سأغادر معك. قال "مراد": و أنت يا "منير"؟. رد "منير": إن الأمر مخيف لكن الهدايا جميلة، أنا باق مع "مراد". فقال "مراد": هيا اذهبوا سيرا على الأقدام و ستلتقون بالآلاف على الأقل هذا المنزل يحمينا من الكلاب و ربما الذئاب. و فجأة عاد التيار الكهربائي للانقطاع و بدأت الأواني بالتكسُّر مكسِّرة معها صمت المكان، و عادت النار للاشتعال... هذه المرة بقربنا فهرولنا بسرعة صوب الباب. و لم نستطع فتحه و النار تنتقل من مكان لآخر و نحن نكبر و استعملنا كل جهدنا و فتحنا الباب و خرجنا و توجهنا إلى السيارة فقال "مراد": المفاتيح بالداخل. فخارت قوانا و لم نعرف ماذا نفعل. فأضاف: علينا العودة الى الداخل لجلب المفاتيح. فقلت: هل أنت مجنون لا لن أفعل لن أعود. فقال: إذًا سر على قدميك في هذه الغابة الموحشة وسط المقبرة. فقال "يحي" و هو يرتجف من الخوف: طبعا لن نسير. فقال "منير": حسنا إذًا سنأخذ المفاتيح و نخرج بسرعة. و تمسكنا ببعضنا و أقدامنا تخطو خطوة للأمام و خطوتين للخلف، و نحن نلتفت يمنة و يسرى متوجسين، دفعنا الباب كان كل شيء قد سكن و مازالت الكهرباء منقطعة، و كنا نستعين بأضواء هواتفنا. قلت: أين وضعت المفاتيح؟. فرد "مراد": فوق الطاولة. لما وصلنا إليها لم يكن عليها شيء. فقال "مراد" متذمراً: ربما هي على طاولة التلفاز. و فجأة لمحت خيالاً فقلت

بارتجاف: هناك خيال هناك لقد رأيت شخصا. قال "منير": لم أرى شيئا لكنها انعكاس ظلنا أنظر. و قال "مراد": هناك لقد رأيت المفاتيح. و انفصل عنا و ذهب مسرعا لإحضاره و إذا بتلك النار تفصل بيننا. فهربنا مسرعين إلى الخارج و نحن ننادي عليه: "مراد" "مراد" أجبنا هل أنت بخير؟. فسقطت أرضا قائلا: أظن أنه احترق. و فجأة ظهر من خلف الباب قائلا: هيا اصعدوا في السيارة بسرعة. و قمت سعيدا لرؤيته و صعدنا السيارة و لما أدار المحرك انفجر فجأة و اشتعلت مقدمة السيارة فقفزنا منها و ركضنا بعيدا عنها. وقف "مراد" ينظر إلى سيارته بحزن و هي تحترق. ثم بدأت تتعالى أصوات مختلطة لا تفهم إن كانت لبشر أو كلاب أو ذئاب أو أشباح. كان الظلام مدقعا إلا من أضواء هواتفنا. قال "منير": نحن من يجب أن يحزن عن السيارة و ليس أنت ألم تكن لتهديها لأحدنا قبل ساعات؟. و مازلنا كذلك حتى رأينا شيئا يقترب منا .فصاح "يحي": من هناك؟. و لما وجهنا ناحيته الضوء قال "منير": إنه حارس المقبرة. و لكنه لما اقترب أكثر نشبت زوبعة من حوله و بدأت تعلو شيئا فشيئا إلى السماء و تكبر و هي متوجهة نحونا. فرحنا نكبر و نركض حتى تراجعت للخلف و أكملنا الطريق ركضا حتى أحسسنا بالتعب فجلسنا على ركبتينا محاولين التقاط أنفاسنا كي نكمل المسير إلى المجهول. قال "مراد": قلت لكم أن حارس المقبرة ليس إنسيا و لم تصدقوني. فقلت: اللعنة على اليوم الذي عرفتك فيه و على الرهان الذي قبلت به. قال "منير": هذا ليس وقت العتاب و الحسرة و الندم علينا أن ننجو

بأنفسنا....هيا. فقال "يحي": لقد خارت قواي دعوني أرتاح قليلا. فقلت: و هل نحن في رحلة استجمام حتى ترتاح؟.
ثم سمعنا نباح كلاب تقترب منا شيئا فشيئا فقمنا نركض مجددا حتى تعثر "مراد" و سقط فتمكن كلب منه و عضه و راح يصرخ فعدنا محاولين إنقاذه و كل منا حمل بيده شيئا إما حجرا أو عصا و رحنا نقذف بها ذلك الكلب التي كانت عيناه مشتعلتين باللون الأحمر. ثم هرب و رحنا نتفقد "مراد" الذي كان يئن من الألم و وضع يديه على رقبتي و رقبة منير و رحنا نساعده على المشي و هو يقول: لابد أنه انتقم مني لأني دهست ذلك الكلب.
و رحنا نسرع الخطى محاولين الوصول إلى الطريق الرئيسي، حتى تعثرنا على قبر و لما انتبهنا وجدنا أنفسنا وسط المقبرة و القبور تحيط بنا من كل مكان. فذهلنا من هول المنظر. فقلت: كيف سنخرج من هذا المكان؟.
جلسنا القرفصاء و قد نال منا اليأس و التعب و "مراد" يتألم قال "يحي": يجب أن ننقلك للمستشفى ربما إن هذا كلب مسعور و ستصاب بداء الكلب. فقلت: نحن وسط متاهة لا نعرف أين مخرجها. قال "منير": لن نقف مكتوفي الأيدي سوف ننقسم أنا و أنت سنتفقد أين المخرج و "يحي" سيجلس هنا رفقة "مراد". فوافق الجميع على ذلك و قمت أنا و "منير" نسير بين لقبور و نتعثر بها أحيانا. حتى رأينا شخصين من بعيد فقلت خائفا: لابد أنهما شبحين. فقال "منير": ربما. و عندما أخذنا ننظر جيدا كان هاذان الشخصان ينبشان القبور بغرض السحر. فتوجهنا نحوهما و نحن لسنا متأكدين من أنهما بشر فلما انتبها إلينا لم يجزعا فهم معتادون على هذا المكان و لا

يخافون الاشباح فقلنا: نحتاج مساعدة. فقال أحدهما: أنتم أيضا جئتم من أجل القيام بالسحر. فرددنا: لا إنها قصة طويلة إذا كنتم تملكون سيارة ساعدونا فلدينا جريح. فلم يترددا في ذلك و قمنا بإحضار صديقينا و إستقلينا معهم سيارتهم و وضعونا في أقرب مستشفى. و حمدنا الله على خروجنا من ذلك المكان و أقسمنا على عدم معاودة الكرَّة.

بقلم : زينب بالزين

الشقة المسكونة

تعود أحداث القصة إلى سنة1967 حيث كان السيد ستيفن و زوجته ماريا و ابنتها الوحيدة روزا ذات العمر ثامنة عشر سنة قد اشترى شقة بسعر رخيص جدا واقعة في الطابق العاشر كانت مغلقة منذ فترة طويلة بسبب وقوع جريمة قتل بشعة جاء الزوجين السيد و السيدة لمشاهدة الشقة و أحضروا معهم العمال حتى ينظفوا و يصلحوا الأشياء المكسورة و دهن الجدران الملطخة ببعض بقع الدماء ، في اليوم التالي نقلوا أغراضهم للشقة و ناموا في أول ليلة نوما هادئا و استيقظا في صباح اليوم الموالي باكرا للذهاب إلى العمل، كانت روزا نائمة فاستيقظت مذعورة

و اتصلت بأمها و هيا تشكي و تقول : أنها شعرت بشيء يتحسسها و هي خائفة جدا من هذه الشقة الكئيبة.. طمأنتها والدتها حتى هدأت و قالت لها:

لابد أن تشعر تجاه هذه الشقة بالخوف لأنها مازالت جديدة لكن بعد مرور أسبوعين من انتقالهم إلى شقة بدأت روزا بالشعور بأشياء غريبة تحدث و أحاسيس أغرب لكنها كانت تعتقد أنها مجرد هواجس ليس إلا

ذهبت إلى المطبخ لي إحضار قارورة الماء و فجأة صرخت و جاء والديها فوجدوها في حالة هستيريا و أخبرتهم أنها رأت رجل بدون يدين يبتسم لها أخبرها أبوها أنها مجرد هلوسة لكنها أقسمت انها رأته و أن ما رأته حقيقي

استمر الموضوع معها و في كل مرأة يحاول والديها تهدئتها حتى دخلت في حالة كأبة و تركت أصدقائها و دراستها و بدأت معالجتها عند طبيب نفسي بسبب الهلوسة و في المساء تعود للمنزل مع والديها ... في تلك الليلة كانت روزا جالسة أمام مرآة غرفة النوم تمشط شعرها حتى رأت الرجل نفسه يبتسم لها و ينظر نظرة غريبة و يقول لها " نحن مالكوا الشقة و نريد منكم الرحيل من هنا "

حتى دخلت أمها إلى غرفة وجدتها في حالة مزرية جالسة على كرسي و جسدها بالكامل يرتجف و العرق يتصبب من كل جسدها و عيناها شاخصتان و كأنها تنظر لشيء ما

قالت لي أمها: بصوت خافت و متقطع أنه حذرني ان نترك المنزل و إلا أن نموت كما ماتوا من قبلنا في هذي شقة

ارتعبت الأم من داخلها و قالت مع نفسها إننا نواجه شرا و لا نتمكن من رأيته

قامت بتهدئة ابنتها حتى نامت

و ذهبت إلى زوجها لي تخبروه أنهم يعيشون في شقة مليئة بالأرواح الشريرة و يجب عليهم الذهاب من هنا قبل أن يحدث شيء

ستيفين :تمزحين أليس كذلك ابنتك صارت مختلة عقلية و أنت كذلك و أطفأ الضوء و نام

بعد يومين جاء ذلك اليوم المشؤوم الذي غير حياتهم إلى الأبد وقع حادث مؤلم أدى بحياة ابنتها مقتولة في غرفتها

جاءت الشرطة و المحققين لي تفتيش المنزل و تحقيق في الجريمة و لم يتعرفوا على القاتل

بعد تحقيق الشامل تم إغلاق القضية و لم تعلن الشرطة عن سبب موتها و قد انتشرت الشائعات في أرجاء البلدة حول حقيقة ما حدث مع روزا

دخلت ماريا في حزن شديد بسبب موت ابنتها حتى أن زوجها لم يتحمل الأمر و ضربها على رأسها و هي تصرخ بصوت عالي حتى هشمها تماما و قام بتقطيع جسدها

اتصل شاب بشرطة كان يقيم في طابق التاسع عشر قال أنه يسمع صوت صراخ إمرأة و أصوات غريبة تحدث في الشقة رقم عشرين في الطابق الذي فوقه

جاءت الشرطة فورا طرقوا الباب مرارا لكن لا مجيب مما اضطرهم لكسر الباب و الدخول عنوة هنا كانت المفاجأة الصادمة!!...

.لقد وجدوا جثة ماريا غارقة في دمائها مع زوجها و رسالة مكتوبة بخط يده يتحدث فيها عن رجل غريب و غامض كان يزعجه و هو من سيطر عليه لقتل ابنته و بعدها زوجته

لكن لم يفهم أحد ماذا جرى للعائلة

و كل هذا يبقى في طيات الغموض و تبقى القصة لغزا محيرا

فهناك شيء خاطئ و غريب في هذه الشقة

بالرغم من مرور سنوات طويلة على قصة ستيفن و ماريا و ابنتها روزا الى أن الشقة أصبحت محل شبهة و لم يجرؤ أحد على شرائها بسبب الشائعات المخيفة و المرعبة التي تدور حوله و أن الأرواح تسكنها .

بقلم : نسرين سليمان

حياة الموت

انه شهر اكتوبر. شهر فراق الاوراق عن ملجأها , ليلة الثامن عشر ,المطر يسقط و الجو شتوي بامتياز, في مصلحة حفظ الجثث , كان احمد يعمل في ذلك المكان ,عقارب الساعة تشير الى الساعة الثانية ليلا

كان احمد شابا في عمر 29 سنة من خيرة ابناء المدينة و بالرغم من ان العديد من الناس تهربوا من هذه الوظيفة لان الامر كان بالنسبة اليهم صعب و مخيف , عكس احمد الذي كان من النوع الذي لا يخاف

بقي يملأ اوراقا تخص عمله و هو يحتسي كأسا من القهوة الساخنة كي يدفئ داخله من شدة البرد

و فجأة...

انقطع النور و غزى الظلام الحالك المكان, لكنه كان امرا جد عادي , فاحمد معتاد على حدوث مثل هذه الاشياء

عاد النور الى تلك الغرفة و اصاب عمر ذهول عظيم

لم تحتمل عيناه ما رأته و اصبح يغمض عيناه تارة و. يفتحهما تارة اخرى بغية منه تصديق ما تراه عيناه

الاموات يجلسون بجواره في الطاولة و عيونهم كلها تتجه اليه ينظرون اليه نظرة خالية لا تفسير لها , لقد سمع الكثير من القصص عن حياة الاموات , لكنه لم يؤمن بها قط , لكن ما رأته عيناه اليوم جعلته يؤمن بها

ذهب النور مرة اخرى و بقي احمد جامدا في كرسيه لا يحرك ساكنا , فقط شفتيه تتحركان لقراءة القرآن.

بعد برهة قصيرة. عاد النور و نفس الشيء يتكرر, فالأموات جالسون بنفس النظرات و الوضعية
ذهل احمد جدا من هذه الحادثة و ظل ساكنا في مكانه , تكرر نفس الحادثة و ذهب النور., و كان احمد ينتظر رؤيته للأموات مرة اخرى ,لكن ... لم يرهم ,فقد اختفوا جميعا
خرج احمد مسرعا يصرخ بأعلى صوت :الاموات الاحياء
و ظل يكرر الجملة في كل المدينة و قد ابتل كامله بالأمطار حتى اصبح يرتجف و هو يتلفظ بما كان يقول ,لم يصدقه احد سواء عائلته او اصدقائه او حتى مدير عمله , طبعا هذه حادثة لا تصدق
بعدها نقل الى مستشفى الامراض العقلية ,رغما انه كان في كامل قواه العقلية لكنهم اتهموه بالهذيان و الجنون و ان عمله و الخرافات قد اثرت عليه
لكن لا احد يعلم حقيقة ان في تلك الليلة احمد شاهد الاموات الاحياء

بقلم : عطوي سيرين

تخليت

حسنا أنا حسناء فتاة أبلغ من العمر ما يقارب 19 سنة مسلمة في 5 جانفي 2019 في إحدى الليالي الشتوية الباردة كنت أصلي كأي يوم و مثل باقي الأوقات بعد الصلاة أحضر كوب قهوتي الخاصة و أكمل بحثي و كتابتي عن العالم الافتراضي و العالم الآخر . كنت سعيدة لأني شجاعة بما فيه الكفاية لأبحث لكنني كنت في أغلب الأوقات أخاف صديق الظلمة هكذا سميته أتوهم و لربما كان حقيقي كنت أشارك معه غرفتي و أغراضي و حتى سريري كان لا يسمح لي بالصلاة و يحاول إقناعي دائما أن لا شيء ينفع ، و أحيانا يؤذيني بالدخول في رأسي كنت أعيش وحيدة في المنزل بعد وفاة والدتي و أنا الآن أشعر أنني خلقت حتما من العدم ولا بد من الرجوع إليه .

لا أعلم بشأن ما أفكر به لكنني أعيش لنفسي مع ذلك الشيء الروحي القوي الذي ابدوا ضعيفة أمامه و حياتي أنا فيه تهدد بالخطر

- مرحبا

= أتعاطف معك لأنك تريدني لكن لما

- لأنكي تستحقين الأفضل

= أتظن ذلك ؟

- فكري أنا سلاح و أستطيع أن أكون لكي مجرد سلاح من ماء

= أخبرني كيف يبدوا عالمك ؟
- جحيم لكنه جميل
= صحيح أساسا الحياة البشرية بدت ترهقني ؟ لكنك لماذا لا تفتخر بالرب و...
- حسنا يكفي هنالك نشوة مؤقتة لأنه شيء من السماء
= لماذا أنت هنا أساسا ؟
- لأجلك فقط
= لكنك لست قطعة من الجنة
- ترى كل ما ترغب به روحك هو مكان ما في السماء فقط ؟؟
= اااااه يا لوسي لكن القدر يرغم على إبقائي
- لا تكوني عبدة
= حقا؟
- لا تتركي نفسك تتساقطين و يجب أن يتراجع أي شيء يسمح لعيش البشرية
= أخبرني هل تغار من البشرية؟
..... و نمت الكثير من الأيام دون أي شيء لكن لا يجب أن نخافك أبدا . لا تحدق بي هكذا إني أفكر .... يكفي
تخليت عن الله و يا اللعنة لما فعلت هذا !!
لا أعلم لأنه يخيفني و يسحبني و يجبرني على كل ما يحدث و كتبت الكثير حتى جهلت أني مجرد إنسان و سأرحل و ليس علي سحب المحيطين معي إلى جحيمي لكني فعلت
هنالك من مات و هو متخلي عن إسلامه ألحدته فلتسامحني يا الله لكني فعلت كان فوقا من طاقتي لكني عدت لك يا الله عدت لك لأني استيقظت أخيرا و ما عدت أخاف غيرك ، عدت لأني

أعلم أني سأكون بين يديك بعيدا عن العالم أكثر أمانا في غرفة مليئة بي فقط أريد أن أعود لك يا الله فكم سأصلي ؟ كم ؟

بقلم : وسام بوضبية

لهفة الجائعة

"يعمل عصام على سياقة سيارة الاجرة ليلا يمشي بين الطرقات من مكان الى مكان وهو يوصل زبائنه ،في احد الايام وكما جرت العادة خرج ليوصل احد الزبائن اتصل به في حدود الساعة الحادية عشر"

يقول: خرجت وانا أجر خطاي متعب من يوم شاق لكن ما عساي أفعل انه عملي، وصلت إلى المكان الذي طلب ان انتظره فيه حوالي ربع ساعة خرج السيد وامرأة وطفل صغير والكثير من الحقائب الصغيرة

ركبت السيدة والولد من الخلف وبقيت انا والسيد نوضب الحقائب سألته لما كل هذه الحقائب الصغيرة لو جمعتها في واحدة كبيرة وانتهى

اجابني: وما دخلك. امتنعت عن الكلام لأنني عرفت انه غير محترم من جوابه بقيت حقيبتان قال أنها تخص الطفل والسيدة سأضعهم من الامام

بعدها انطلقنا في طريق طويل لم يدلني على المكان كان كل ما يقوله أكمل الطريق ويدلني على الاتجاهات

سرنا طويلا حوالي الساعة ..ولا وجهة محددة كنت اتحاشى الكلام معه سمعت صوت المرأة للمرة الأولى تقول له أنها جائعة لكن الصوت غريب كأنه فضائي كتمت قلفي داخلي أما هو فأجابها كلي من الحقيبة هناك أشيائك

قتلني الفضول لأعرف ما الذي تآكله رفعة عيني في المرآة واذ بالصدمة الكبيرة تنتابني إنها تأكل الطفل، الكثير من الدماء في

الخلف الطفل لا يصرخ رأس على شكل مربع مرمي أمامها في يدها سكين وفرشات على الصحن قطعة لحم نيء وهي تأكل بكل هدوء لا يهمها الدم ولا رأس الطفل

خفت كثيرا لم أعد أستطع السياقة بدأت ارجف ونفسي تخبرني ان اترك السيارة واهرب لكنني أعرف إن اظهرت شيئا من خوفي ستكون نهايتي كنهاية الطفل مربع الراس

لم أعد أقوى على الحراك بدأت اخفف من سرعة السيارة، انتبه لي ذلك الرجل كنت ألاحظ نظراته القاسية تجاهي أظن أنه عرف أنني شككت في أمرهم

تكلم الرجل بصوت ليس الصوت الذي سمعته أول مرة: اسرع من فضلك هناك أمور اعملها وزوجتي لاتزال جائعة عرفت أنني الوجبة التالية لكن عندما نظرت للمرآة هذه المرة لم أجد لا دما ولا رأساً كل ما وجدته امرأة لا يظهر منها شيء سوى عباءتها السوداء وعينين حمراوين كأنها شربت كل تلك الدماء

نظرت في الاتجاه الاخر للسيد الذي أمامي نظرت خوف شديد قال لي هذه المرة وبصوت أسوء من قبله: أنظر يا سيد لا أنوي إيذائك لكن إن تفوهت بكلمة ستتحول إلى طبق شهي لزعمائي توقفت السيارة لوحدها حاولت كثيرا تشغيلها لكنني لم أستطع وانا بتلك الحالة أخرج السيد قدميه من الحذاء إذ هي أقدام ذئب طويلة الأظافر كأنه يريني أبسط شيء يمكنه فعله بي كشر على أنيابه كانت طويلة لو وضعني في فمه لأكلني دفعة واحدة.

نزل من السيارة ووقف أمامي ثم طلب مني النزول لم أستطع فعل شيء غير ما يأمرني به كان الظلام حالك لا أرى شيء سوى ابيضاض أظافره وأنيابه.

نزلت من السيارة ركب هو في جهة السائق وانطلق بها.
تركني لوحدي في ذلك الظلام والمكان الغريبين لا أعرف أين أنا وهل سأحمد الله على أنه ذهب ام أبكي لأنني في هذا المكان سرت طويلا والخوف يقتلني من جهة والتعب من جهة أخرى ثم فجأة شخص ما يمسك كتفي استدرت نحوه إنه نفس الرجل لكن هذه المرة بنفس الوجه الذي رأيته فيه في المرة الأولى
قال لي: تعال معي إن زوجتي جائعة

بقلم : عمارة ندى

انتهى.